العدد ٨٢

السنه الاولى

جريدة المعرض

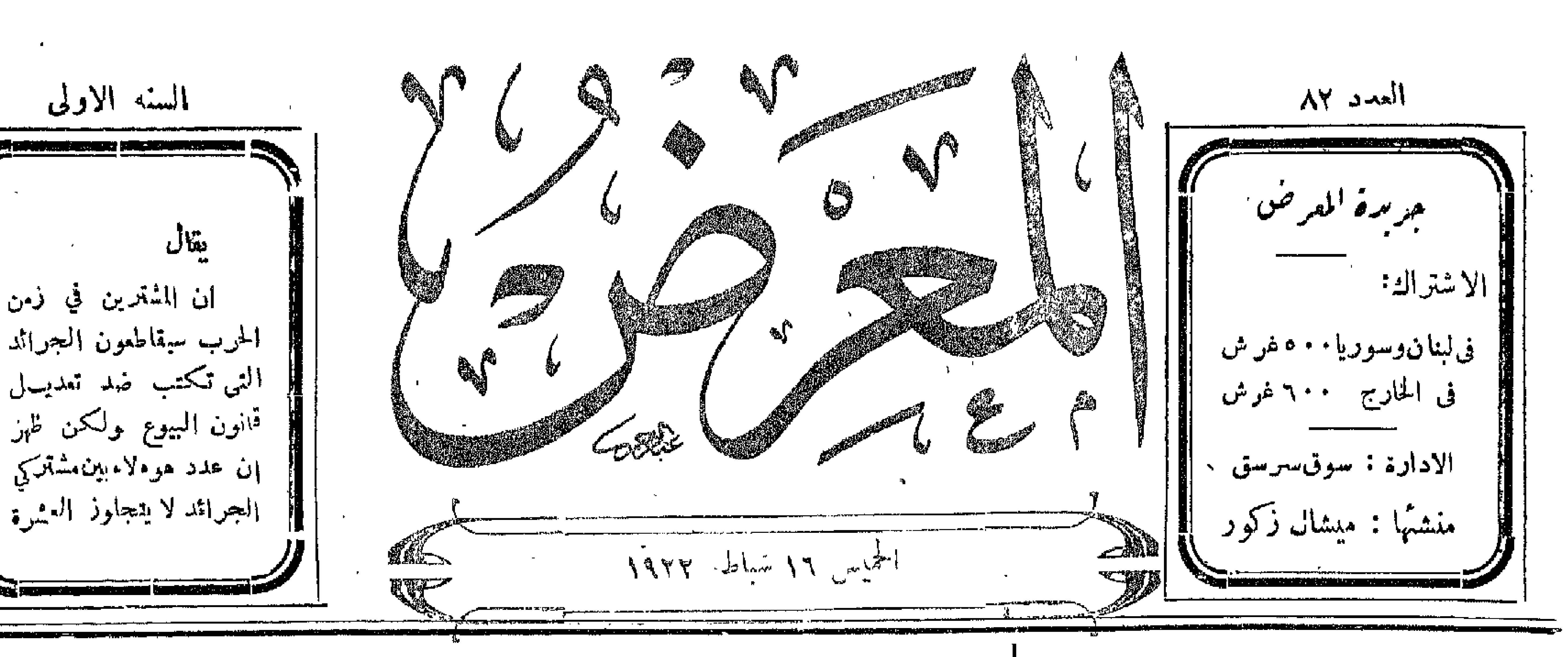
الاشتراك:

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش

في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة: سوق سرسق

منشئها: ميشال زكور



الخميس ١٦ شباط ١٩٢٢

يقال

ان المشترين في زمن الحرب سيقاطعون الجرائد التي تكتب ضد تعديل قانون البيوع ولكن ظهر ان عدد هؤلاء بين مشتركي الجرائد لا يتجاوز العشرة

ميزانية النساء

وميزانية الدول

نزلت «المدام» الى المدينة فدارت دورتين ثلاث دورات في الاسواق ثم عادت الى البيت ووراءها الاحمال من علب الكرتون

جاء «الخواجه» عند المساء فلم يتمكن من الدخول الى الدار — اولاً من تلال علب الكرتون المكدسة الى جوانب الباب وثانياً من صفوف مستخدمي المحلات وقد اصطفوا على الباب واخذوا سلام حضرته بقوائم الحساب.

اما السيدة فقد ارتمت على المقعد واخذت تروح بمروحتها على رأسها من التعب كانها عائدة من [فردون].

واما الرجل فقد اصفر حتى اصبح كالاموات ورفع يديه الى السماء حيث كانت ترتفع ايضاً تلال علب الكرتون ونادى بالويل والثبور وعظائم الامور وشكا خرب بيته وافلاسه وعجزه عن الدفع.

تأثرت «المدام» من حالة زوجها فتقدمت منه بكل رزانة وقالت له — الحق معك يا عزيزي يجب ان نقتصد. وها انا مستعدة ان أرجع ما لا يلزمني الآن من هذه البضائع»

ثم فتحت العلبة الاولى والثانية فاذا فيهما عقد من اللؤلوء ومعطف فرو يساوي الواحد منهما بضعة الاف فرنك ولكنها رات ان الاثنين ضروريان لها فاغلقت العلبتين وعادت الى غيرهما. في هذه العلبة قبعة على الموضة الجديدة تساوي الف فرنك، انها ضرورية ايضاً فلا يمكن للسيدة ان تخرج بلا قبعة وخصوصاً قبعة على الموضة

وفي هذه ثلاثة احذية تساوي بضع مئات فرنك وهذه ايضا ضرورية كالقبعة فهل تخرج بدون حذاء من لون الفسطان

وفي هذه العلبة معدات زينة وروائح عطرية وغيرها تساوي بضع مئات من الفرنكات، وقد كان بوسع المدام ان ترجعها ولكنها اشترتها امام صديقتها فلانة فماذا تقول عنها هذه الصديقة وكيف تسخر منها امام السيدات لو زارتها ولم تجد عندها هذه المعدات!

فتشت الزوجة «المقتصدة» كثيراً فلم تجد ما تستغني عنه وقد همت ان تعيد ما اشترته من ثلاثة ايام من معدات المطبخ وغرفة المائدة ولكن ماذا يقول عنهم الذين زاروا بيتهم ورأوا هذه المعدات فيه!

وبينما «المدام» واقفة وقد تقطب جبينها من التفكير والتأمل في حل هذا المشكل الهام العسير اذا بها قد تهللت فجأة وافتر ثغرها الجميل وركضت الى زوجها الذي



خالد بك — محمود افندي

اسرى الاتراك في دمشق

اطلقت السلطة في دمشق سراح الضباط الاتراك الاسرى الذين حاربوا القوات الافرنسية مع ابراهيم هنانو وفي طليعتهم البكباشي اركان حرب من الجيش الكمالي خالد بك الذي يمثله رسمنا هذا مع الملازم محمود افندي اركان حربه



رسم ثان يمثل جميع الضباط الاتراك الذين كانوا في الاسر في دمشق واطلق سراحهم بعد معاهدة انقره مع فرنسا. ورئيسهم خالد بك البكباشي اركان حرب هو الواقف في الوسط وراء الصف الاول وفوقه علامة ×

وقد عاد جميع هؤلاء الاسرى بطريق اطنه الى انقره

كان غارقاً في بحار هواجسهِ واخذت تعانقه قائلة له :

— الحمد لله قد وجدت الحل المرضي

فوقف الزوج كمن روّح عنه قليلاً وقال :

— خير ان شاء الله !

فانحنت « المدام » الى الارض واخذت علبة صغيرة حقيرة فيها محفظة نسائية من الحرير العادي تساوي ١٥ فرنكا وقالت لزوجها

— يمكنني ان استغني عن هذه المحفظة الان فلست بحاجة اليها وساعيدها حالاً

وهكذا أصلحت الميزانية وتم الاقتصاد المطلوب ونجا ذلك الزوج المسكين من الخراب والعجز بفضل اقتصاد المدام !!

. . . .

تلك هي حال الميزانيات — مع الاسف — في الدول امام مجالس النواب — ولا نستثني لبنان الكبير

فالدولة — كالمرأة — ترى كل شيء ضرورياً في الميزانية واذا رات ان من الواجب عليها الاقتصاد في شيء فانها تقتصد بالغاء بعض انفار البوليس — مثلاً — او بعض المدارس الصغيرة في القرى التي لا تثقل على الميزانية الا بقدر ما تثقل المحفظة على مشتريات « المدام » الكثيرة . واما الابواب التي تتسرب منها ملايين الفرنكات من عرق جبين الشعب المسكين فانها ضرورية وضرورية جدا كمعطف الفرو وكعقد اللولو عند السيدات

حدث في (بونس ايرس) ان المدعو بشاره سعد من القدس كان يساكن امراة فرنساوية الجنس فوقع خصام بينه وبينها ادى به الى جرحها بسكين كانت معه فخرجت هذه حالاً الى الشارع تستغيث وقد ظن بشاره انها اصيبت بجرح قتال فعاد الى نفسه واغمد السكين في صدغه الايمن وتركها عالقة بالراس وفي هذه الاثناء اقبل بوليس النقطة وحلما وقع نظر الشاب عليه اخذ يضرب راسه على الحائط الى ان دخلت السكين بجمجته عدة سنتمترات وغاب عن الرشد

بيوع الحرب

قامت قيامة الصحف اللبنانية على الاشاعة القائلة ان في النية تعديل قانون بيوع الحرب — ذلك القانون الذي اعاد للبنانيين بعض بارقات الامل في حياة جبلهم العزيز — وما سمع الشعب بالاشاعة حتى مشت جماهيره — هنا وفي جهات لبنان — تتظاهر وتحتج .

اجل ! لقد حق للبنان ان ينتفض لهذه الاشاعة التي لا نقدّر صحتها والتي اذا صحت — لا سمح الله — كانت الضربة الاخيرة النجلاء يطعن بها صدر لبنان وهو احد شهداء الحرب الكبرى

على اننا واثقون ان هذه الاشاعة هي كغيرها من الاشاعات التي يروجها بعض اصحاب الغايات عندنا لذلك نمر بها بدون ان نزيد في التعليق عليها

. . .

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في رصيفتنا الوطن ان السلطة انهت الى لجنة البيوع بان لا صحة للاشاعة القائلة بتعديل القرار

فقطعت جهينة قول كل خطيب

بلا عنوان

في بيت المقدس ان الحكومة ارسلت الى حسن صدقي افندي الدجاني كتاباً تطلب فيه منه ان يقدم ضماناً مالياً بقيمة ٢٠٠ ليرة لابلغها من انه يثير الاهالي للقيام بمظاهرة تقلق الامن العام

قالت زحله الفتاة :

كانت الحكومة قد اعتقلت في نزل طرابلسي في زحله عمر زكي بك قائمقام اذاب السابق بتهمة علاقته مع ابرهيم هنانو وقد اخلي سبيله على اثر الصلح مع الكماليين

اتصل بجريدة لندن تيمس من مراسلها في بومباي عن ثقة ان مهاتما غاندي الزعيم الهندي سيصبح صاحب الامر والنهي في المؤتمر الوطني المعقود الان في احمد اباد فقد وضع المؤتمر ثقته به ونادى به الزعيم الا دبر للبلاد الهندية جمعاء .

قالت جريدة الجويش كرونكل ان الكومسيون الاسباني المعين للبحث عن اصل خريستوف كولومب قد اثبت في تقريره الاخير بان والدي المكتشف الاميركي هما يهوديان وكان اسم الوالد يعقوب واسم الوالدة سوسانة

المعرض — اما التاريخ فيقول ان كولومبس كان من اشد الناس تعبداً للعذراء

كذّب جميل بك الالشي رئيس الوزارة السابق اشاعة قرب سفره الى باريس

اختلف آل الفرزلي مع آل علي قاسم في القرعون التابعة لقضاء البقاع مخالفة ادت الى وقوع بعض الجرحى واصيب احد اتباع آل قاسم بطلق ناري في صدغه وحالته تنذر بالخطر

سافر الى مصر فاوروبا حضرة الوطني الاديب شارل افندي قرم صاحب محلات (شارل قرم وشركاه) ووكيل سيارات فورد — فعلى الطائر الميمون

منعت السلطة في مصر الصحف من نشر قرارات الوفد المصري فصار الوفد يذيعها بمنشورات مخصوصة وقد صدر قرار من الوفد كله تفنيد لشروط ثروت باشا

طلب المسيو بوانكاره تأجيل مؤتمر جنوى

وصل العاصمة من بكركي سيادة المطران عبدالله الخوري بمهمة خاصة

ترجح استقالة المرشال اللنبي لخلاف وقع بينه وبين الحكومة في القضية المصرية

اتتنا رسالة ثناء على ما يقوم به الضابط اللبناني الباسل الشيخ انطون الخازن من الهمة في توطيد الامن في متصرفية الجنوب فحبذا اكرام الضباط في لبنان

انتقلت الى رحمة الله مأسوفاً عليها المرحومة قرينة السيد عبد الحفيظ البعلبكي وشقيقة الوجيه الاديب بدر افندي دمشقيه وقد احتفل بمأتمها احتفالاً مهيباً وبعد ان صلي على جثمانها في الجامع العمري الكبير دفنت في جبانة الباشورة بين دموع الاسف والحزن

رحمها الله وعزى الها الكرام على فقدها

اعلن الحاكم حل بلدية بيروت

مر ببيروت جلال عارف سفير انقره في رومية وكان رئيساً للجنة الامور الخارجية في مجلس انقره

عطلت جريدة (ابو نواس لاجل غير مسمى

سليم = لقد عزمنا ان نزوركم مساء

بطرس — اهلاً وسهلا ولكن لا تدع امراتك تلبس ثوبها الجديد لئلا تراه امراتي

سليم = ولكن هذا هو قصد امراتي من هذه الزيارة

. . .

حنة — اعلمي يالوسي اني قريبة من الموت فارجو منك ان تقترني بزوجي بعد وفاتي

لوسي = كوني مطمئنة ياعزيزتي حنة فقد اتفقت معه على ذلك من بضعة ايام

الاخاء

رسالة باريس

باريس ١٨ ك٢ سنة ١٩٢٢

لمراسلنا الاديب

٣

كاربنتياي وكوك

لا بد من ان يذكر القراء ما كان في الصيف الماضي من الملاكمة التي جرت في الولايات المتحدة بين كاربنتياي ودمبسي وانتصار هذا الاخير

والآن جاءت اخبار من لندره تفيد ان كاربنتياي قد انتصر على كوك الاوسترالي في الملاكمة التي جرت بينهما فيكون كاربنتياي والحالة هذه قد محا الوصمة التي كانت قد لطخت سمعته

وفي هذه اليومين سنشاهد في ملفات الصور المتحركة تفصيل تلك الملاكمة لاننا لا نزال حتى عهد غير بعيد نشاهد في السينما ملاكمة كاربنتياي ودمبسي

النزلة الوافدة

في هذه الايام ظهرت النزلة الوافدة في باريس وهي تلك النزلة التي فتكت منذ سنتين فتكاً ذريعاً فقذف الذعر على جميع الافئدة من جراء عودتها ولكن يظهر حتى الان انها خفيفة الوطأة على ان هذا الامر لا ينبغي ان يجعل القوم يهملون امر اتخاذ التحفظات اللازمة للوقاية منها

زيادة تعريفة وسائل النقل

في ١٩ الجاري توضع موضع الاجراء التعريفة الجديدة للوسائط النقلية فلا يخفى ان اجور النقل هنا هي اقل منها في بيروت فقبل الحرب كان الراكب في الاوطوبوس يدفع في الدرجة الاولى ٢٥ سنتيماً من اول المدينة الى اخرها و١٥ سنتيماً في الدرجة الثانية وبعد الحرب زيدت تلك التعريفة فصارت ٥٠ سنتيما الدرجه الاولى و٣٥ في الدرجة الثانية على ان التعريفة الجديدة ستكون كما يلي : الجزء الاول من الدرجة الثانية ٢٥ سنتيما ومن الدرجة الاولى ٤٠ سنتيما والجزءان من المسافة في الدرجة الثانية ٤٠ سنتيما وفي الدرجة الاولى ٥٥ سنتيما وما زاد عن الجزئين المذكورين يوءخذ عنه عن كل جزء في الدرجة الثانية ١٠ سنتيمات وفي الدرجة الاولى ١٥ سنتيما

وبعد هذا كله نقرأ في الجرائد ان جميع الاسعار قد هبطت اقرأ تفرح جرب تحزن

النبيل اللص

في هذه المدة شغلت خواطر الباريسيين حادثة رجل يدعى سرجيوس دى لنز عمره ٢٧ سنة يقيم مع اسرته في نالي وهو من الاسر العريقة في الشرف التي اخنى عليها الدهر

وقد اتخذ اللصوصية حرفة له فكان يتحين تغيب الاسر النبيلة عن دورها ويلج تلك الدور ومعه مفاتيح وادوات مختلفة يستعملها اللصوص فيسرق كل ما تصل اليه يده من التحف الكثيرة الثمن الخفيفة الحمل . وقد انفضح امره موءخرا بطريق الصدفة وتحرير الخبر انه كان عند الظهيرة خارجا من منزل بشارع هنري مرتان عدد ٤ ومعه حقيبة حافلة فارتابت به البوابة واخبرت احد رجال الشحنة فساقه الشحني الى المخفر القريب ولما فتحت الحقيبة وجدوا فيها بعض ادوات مائدة فضية وبعض ادوات يستخدمها اللصوص

وقد اقر بجميع سرقاته واسماء الاشخاص المسروقة امتعتهم وقال ان ما سرقه لم تكن قيمته تقل عن مليون فرنك وانهُ باع بعض المجوهرات الى جوهري القي القبض عليه لكونه كتم الحقيقة واعتبر شريكا لهُ في السرقة . وربما ظهر من التحقيق اشياء جديدة مجهولة

وادي الجماجم

بقلم رشيد ايوب

ما اجملك ايها الوادي مسرحا لاحلامي
ما احسنك مجمعاً لاشباح ليالي
ايها الراضع من ثدي صنين
الساكن في حضن الطبيعة
المنصت لوقع اقدام الدهور المارة ابدا امامك
مرورك في مخيلتي
انت عميق ايها الوادي عميق جدا كجراح قلبي
تصب فيك سيول الامطار
كما تصب الدنيا في احشائي الهموم
تبيت في غورك العواطف
كما تبيت الكآبة في سفح اضالعي
اه واشوقي الى طريقك المتعرجة التي احبها كثيرا
الطريق الموءدية الى ربوع احبتي
المطلة على خيمة الناطور
القائمة على كتفك
المتطلعة الى اعماقك
كما تتطلع روح الشاعر الى اعماق الابدية
سوف ارجع اليك ايها الوادي
وانت ايها الطريق سوف امر فيك ولو اخر العمر
لان برجوعي اليك انتعاشاً لروحي
وببقائي غريباً انقباضاً لصدري وغصة لقلبي

السائح

الترك يكرمون بيارلوتي

كتاب مصطفى كمال اليه

عهد المجلس الوطني الكبير في انقره الى فريد بك مندوبه في باريس في ان يبلغ المسيو بيارلوتي صديق الاتراك شكر الشعب التركي ويهدي اليه طنفسة نسجها ايتام الحرب خصوصاً له . ولم يتمكن فريد بك من السفر الى روشفور لاداء هذه المهمة فعهد بها الى حرمه مفيده هانم فسافرت ومعها بعض فضلاء الترك فزاروا بيارلوتي في منزله الشرقي الشهير وخاطبته مفيده هانم وسلمته الطنفسة وكتابا من مصطفى باشا كمال باسم المجلس الوطني فرد شاكرا متأثرا وهذا تعريب الكتاب

ايها الاستاذ العظيم الشهير

ينتهز مجلس تركيا الوطني الفرصة السعيدة فرصة سفر ممثله في باريس ليعرب مرة اخرى عن عواطف الامتنان العظيم الذي نشعر به نحو الصديق العظيم الكريم صديق الامة التركية ويرى المجلس ان الاعراب عن هذه العواطف هو دين وواجب الاداء

فالى الاستاذ العظيم الشهير الذي ما فتأ يدافع بقلمه الساحر عن حقوق تركيا في اشد ايام تاريخها حلكاً نقدم هذه الطنفسة التي نسجها ايتام ابطالنا الذين جندلوا وهم يدافعون عن كياننا والتي غسلها اولئك الايتام بدموعهم . نقدمها شاهدا على الحب العظيم الوطيد الذي يضمرها الشعب التركي له

فالرجاء ان تتفضلوا بقبول هذه الهدية اليسيرة التي ليس لها من قيمة سوى ما نرمز اليه من عواطف الامتنان للفرنسوي العظيم الكريم الذي اشرب حب العدل .

المشير مصطفى كمال باشا
رئيس المجلس الوطني الاكبر

توقيف ضباط

اوقف بعض الضباط من حاشية بابولاس بتهمة ممالئتهم لفينزيلوس

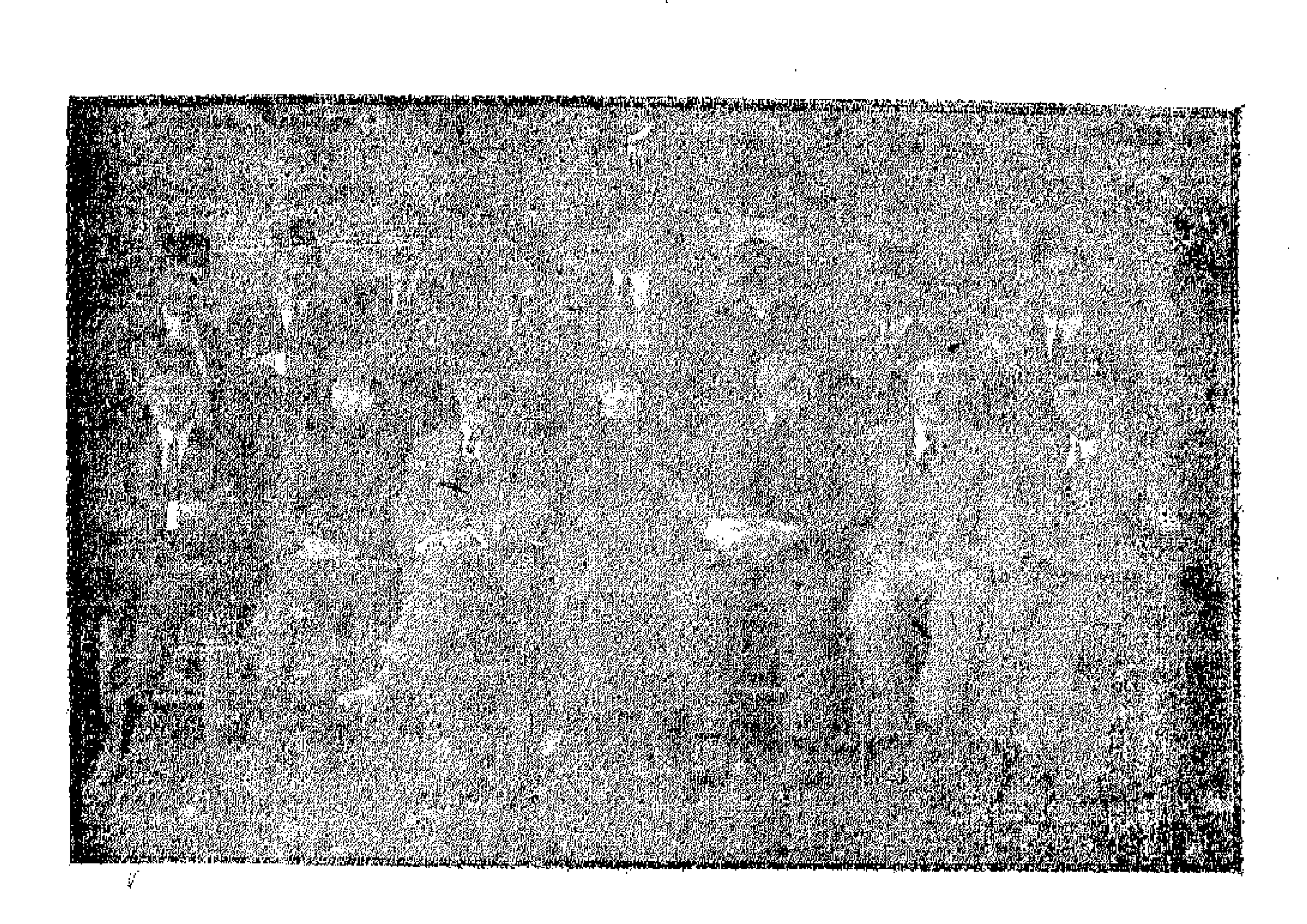
....

قال نابليون : اعظم غلطة في حياتي ندمت عليها هي اني لم اشطب بروسيا من خارطة اوروبا

على قبر ابنتها

جميل صدقي الزهاوي

نبتت مثل زهرة الاقحوان
في ربيع الهوى بروض الاماني
نبتت فيه وهي ذات ابتسام
فسقيتُ ابتسامها بجناني
كلما طال خوطها بشرت قلـ
بي بقرب اتساقه العينان
كم ضممت ابنتي الى الصدر مني
ابتغي ان اردها لجناني
وشممت السوالف الغر منها
اتسلى بها من الاشجان
ثم ابعدتها لانظر فيها
ثم ادنيتها الى احضاني
ثم اجلستها الى الجنب مني
ثم قلبت شعرها ببناني
ثم كلمتها فردت كلامي
بابتسام تلوح فيه المعاني
ثم قبلتها بملء شفاهي
ثم غذيتها بمحض لباني
ابنتي زهرتي فياربي احفظ
زهرتي من كوارث الازمان
يا ابنتي انت سلوتي ورجائي
وسراجي في ليلة الاحزان
حلمي انت في منامي وذكري
حين ادنو من يقظتي في لساني
....
ابنتي قد ترعرعت فهي تلعب
كطلى في جنبي وتأتي وتذهب
وهي مثل الغزال تشدو ورائي
بنغام له فؤادي يطرب
وعيون ترنو العيون اليها
شاخصات ووجنة تتلهب
واذا ما مشت معي في طريق
سألتني عن كل شيء ومطلب
ابنتي هذه خلاصة نفسي
فهي مني مثل الحياة واطيب
رب صنها حتى تكون فتاة
ثم اماً ترعى ابنها ليهذب
..
ابنتي قد شبت مع الايام
فهي اليوم مثل بدر التمام
انجزت من دروسها ما به امتا
زت عن الغير من بنات الكرام
وفشا صيت حسنها يتمشى
مع ذكر العفاف بين الانام
خصها الله في الورى بمزايا
اكبرتها فراسة الاقوام
عفة سرت الوقار وطهر
ذكر الناس امره باحترام
خالق الباريْ المصور للخلـ
ق ابنتي من وداعة وسلام
ابنتي زهرتي التي انا الهو
من كروبي بها ومن آلامي
ثم زفت الى كريم عروساً
ما بها من غميزة او ذام
وبدا حملها فقلنا جميعاً
اثمر الغصن فهو ذو اكمام
وفرحنا ثم انتظرنا فجاءت
بعد تعداد اشهر بغلام
وضعته وبعد ان وضعته
اغمضت عينها كما في المنام
...
يا ابنتي يا ابنتي شقيقتك الشمـ
س استفاقت من نومها فاستفيقي



خالده اديب خانم في انطالية

زارت موخرا الاديبة التركية الكبيرة خالده اديب خانم التي يعرفها البيروتيون انطالية فاستقبلت هناك استقبالا باهرا واخذ احد الادباء رسمها مع عدد من زعماء الاتراك في تلك المدينة ولكنه لم يكن واضحاً جلياً كما يرى الناظر

وقد اهدى الينا هذا الرسم الاديب التركي عشقي نائلي بك مدير مكتب الاستخبارات في انطالية

وهذه اسماء الاشخاص

الجلوس من الشمال الى اليمين = سليمان صاشب بك مدير المعارف · نيكار خانم شقيقة خالده اديب. ومديرة مدرسة البنات · اديب بك والد خالده اديب · خالده اديب خانم · الشاعر محمد امين بك · فريد بك مدير الصحة · الدكتور جميل سليمان بك

الوقوف من الشمال الى اليمين = عشقي نائلي بك · كمال بك مدير المكتب السلطاني · ذكي بك أستاذ · حقي نزيهي بك استاذ · عوني بك استاذ · حقي بك استاذ · الدكتور ادهم وصاف بك

والعصافير يا ابنتي تتغنى
للضحى فوق كل غصن رشيق
والازاهير للعصافير ترنو
باسمات عن لؤلوء وعقيق
ومياه العيون تجري الهوينا
فوق ظل تحت الغصون رقيق
وعلى الماء يا ابنتي ورقات
هي ما بين عائم وغريق

...

يا ابنة القبر امك القبر تأتي
ما ينافي مودة الامهات
امك القبر لا تصون كما ار
جو ملاحات تلكم الوجنات
لهف نفسي عليك من وحشة القبر
رومما في القبر من ظلمات
ان نفسي عليك يا انس نفسي
ذهبت اي وربها حسرات
ايها القبر هل علمت بأني
قبل موتي دفنت فيك حياتي
عبراتي تهمى عليك ولكن
انت لا تستفيد من عبراتي

الناشئة — جميل صدقي الزهاوي

...

بين شاب وخطيبته

زار احد الشبان خطيبته في عيد الميلاد وجلس بجانبها وسالها

— ما هي الهدية التي تنتظرينها مني على عيد الميلاد ٠

— لا ادري ٠ انت وذوقك

— ان اثمان الجواهر رخيصه في عيني ولا تليق بك ٠ ولكنني اقدم لك قلبي فهو اثمن شيء عندي

—هل يمكنني ان استبدله بجوز حلق

—اني اقرضك عشرة ريالات ولكن لا تنس انك مديون لي بهذا المبلغ

—ياصديقي لا انسى انني مديون به طالما انا حي

.....

ياجون هل توفق اخوك بصيد السباع
نعم توفقا عظيما فانه لم يلتق ولا بواحد

.... السائح



ابرهيم يطرد هاجر

كنا نشرنا في العدد الممتاز قصيدة بليغة لصديقنا الشاعر جرجي افندي سعد على لسان هاجر تخاطب ابرهيم يوم طردها من خيامه والقصيدة منقولة عن الانكليزية واليوم وقعت الينا صورة بديعة ماخوذة عن صورة المصور الشهير فانديك الموجودة في اللوفر وهذه الصورة تمثل ابرهيم طارداً هاجر مع ابنها اسماعيل كما يظهر في الصورة. وقد وقفت سارة مع ولدها الصغير تتفرج على هاجر وهي في حال نكبتها

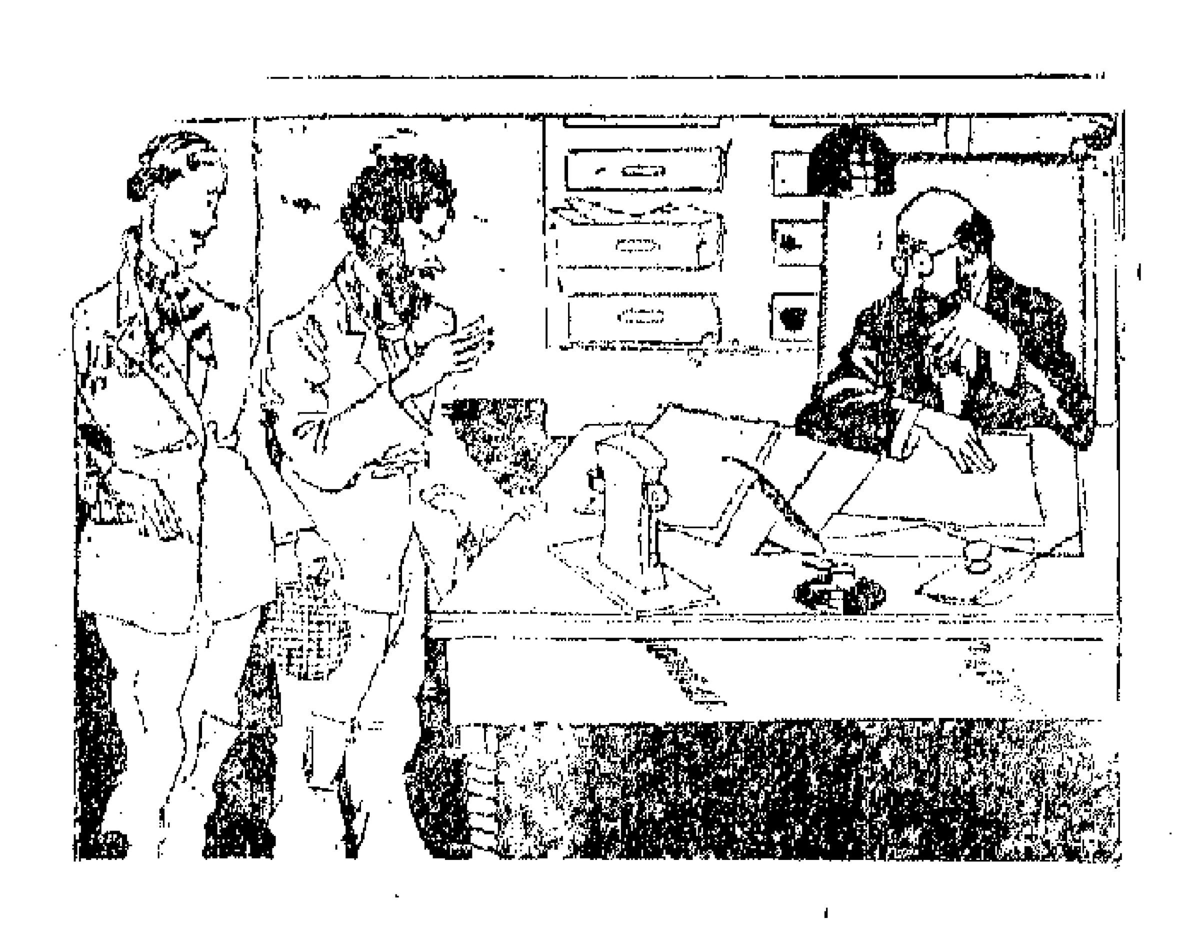
عزمي بك فقير

قالت الحوادث :

مر احد تجار الثغر المعروفين اثناء سياحته في اوروبا بعاصمة الالمان وبينا هو يتجول يوماً في بعض شوارعها اذا به يرى عزمي بك والي بيروت ومعه زوجته وابنته تسيران الى جانبه

وكان بين تاجرنا وبين عزمي بك صلة صداقة فتصافحا وشرع عزمي بك يشكو الحالة السيئة التي وصل اليها وما يقاسيه في عاصمة اصدقاء الامس من شظف العيش وضيق ذات اليد

تشغيل المسجونين



مدير السجون — (لاثنين من المسجونين) اية مهنة تحسنان عملها لنشغلكما بها ؟

الاول — انا سواق اوتوموبيل

المدير — وانت ؟

الثاني — اساعد رفيقي

رواية العدد

الفقر القاتل

ارتمت مزرعة « نقولايف » في مطاوي اوقرانيا على كتف مقاطعة تشرنكوف كانها نقطة سوداء ضائعة بين تلك السهول البيضاء التي لا حد لها غير الافق .

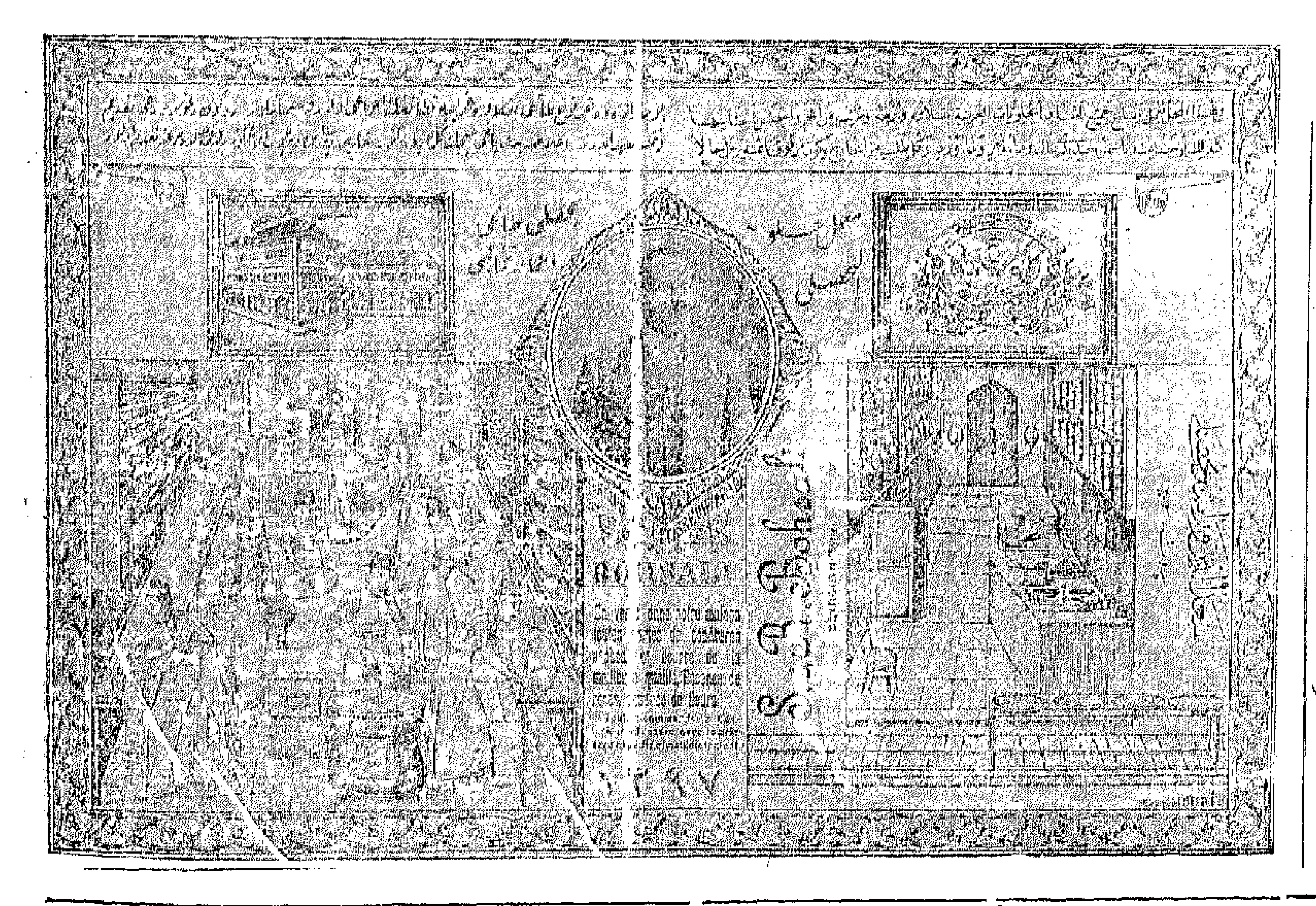
وكان يعيش في هذه المزرعة بضعة عشر نفرا من الفقراء المساكين مع عيالهم لا مورد للرزق لهم سوى صناعتهم المنزليـه ولم يكن اولئك السكان يخرجون من منازلهم الا ثلاث مرات في النهار لياخذوا جرعة من المسكر في حانة قديمة العهد

اما في ذلك اليوم العصيب حيث ثارت الاعاصير وعصفت الزوابع وامتلأ السهل وتغطت الاكواخ بطبقات الثلج المتكاثفة وتكسرت الاشجار امام عصف الزوابع فلم يجسر احد على الخروج من منزله الى الحانة كالعادة

وكان موريس مكاريف صاحب الحانة جالساً قرب الموقد يفكر بحالته المنكـودة ثم التفت الى

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الحراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هـذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثهـا وبدائع فصولها

- كوزموغراف — يمثل في هذا السينما رواية (الشيمة السوداء) وبعدها رواية ابنة الصحراء (الاتلانتيد) وهي من بدائع السينما الفرنساوي



زوجته المنزوية من البرد في احدى زوايا الغرفة وقال لها ممزقاً بصوته ستار ذلك السكون المخيف

— اننا سنطرد غداً كالكلاب من هنا يا امرأة وقد كان ملكنا مدة ثلاثين سنة

— لا تيأس يا موريس فان اعتقادي عظيم بان الاب ينظر الى حالتنا بعين رحمته وسيرسل الينا معونته من حيث لا نأمل • ابتسم قليلاً فان الوجه العابس جلبة الشوءم

وما الاب الذي عنته الزوجة غير الله ولكن موريس لم يكن يعتقد بالمداخلات الالهية فقال لزوجته •

— الاولى بالاب ان يرسل لنا — موقتاً — قبل معونته النجائيه بعض الزبائن والا فلا اجد في جيبي روبلا واحدا لادفع ما علي •

ثم تنهد عن غضب وقال = تباً لهذه الحياة المنكودة فقد قطعتها مجاهداً حتى اصل الى هذه النتيجة

— ان سرج سيساعدنا على الحياة غدا !

— سرج ! ولدك ولدنا الخليع الذي يتنقل في هذه الساعة من حانة الى حانة في برايلسك ! انه يهزأ من مصيبتنا

وفي هذه الدقيقة من الاعصار فزعزع اركان الباب حتى كاد يقع فضرب الرجل الحائط بقبضة يده وشتم قائلا :

— لعنة الله لعنة الله ! ليت هذه الاعاصير تسقط كل اكواخ المزرعة على بعضها

وانه في غضبه الجنوني اذا بصوت من الخارج يناديه •

— ياهو ! افتحوا

فانقبض موريس في مجلسه لانه لم يعرف الصوت فهو صوت غريب

قام الرجل من قرب الموقد واطل راسه من خرقة النافذه فاذا به يرى وراء الباب من الخارج شبح رجل مغطى بالثلج • فاسرع الى الباب وفتح للطارق

— هل يوجد في هذه الحانة مبيت لغريب

— اهلاً وسهلا — ماذا يلزمك

— اكلة وكأس خمر وسرير ارتاح عليه الليل

وكان الغريب شيخاً هرما مثقل الظهر بالسنين وبالثياب وقد حمل بين يديه صندوقا صغيراً ظهر انه كثير الاحتفاظ به

— ولكن اين كنت حتى هذه الساعة من الليل في مثل هذا الطقس المخيف ؟

— اليس على التاجر طقس ورياح فالتجارة قبل كل شيء • انه لما ينزل الثلج يلجأ الناس الى منازلهم فابيعهم ما يلزمهم

— وماذا تبيع الناس

— ابيعهم جواهر وحجارة كريمة ويواقيت

— بضاعة مقلدة مكذوبة ولا ريب !

— في بعض الاحيان • ولكن عندي ايضاً بضاعة حقيقية

— يعني شيئاً من صندوقك اذن

— وهل عندك دراهم !

قال الغريب هذه الجملة والتفت بعين الريبة والشك الى محتويات تلك الغرفة فاذا كل ما فيها لا يساوي فلساً لقدمه وهرمه

فاجابه موريس

— اننا ندفع لك من الاجرة التي ستدفعها لنا

ولم يكن الغريب راضيا بهذه التجارة ولكنه كان يريد ان ينام ليلته ففتح صندوقه واخذ يري موريس وامراته مجوهراته ودراهمه واقترب الزوجان بعيونهما المفتوحة وافواههما المشدوقة يتفرجان على محتويات صندوقة الغريب حتى انبهرت عيونهما لما فيها

اما الغريب فاحس بالخطر على تلك المجوهرات ومن غير ان يشعر ضم صندوقه الى صدره قابضا عليه بكلتا يديه وندم على فتحه الصندوق ولكن بعد فوات الاوان

وعبثا كان يحاول اخفاء ماله فان عيون مضيفيه كانت تطاله من وراء الخشب

وكان الاعصار في الخارج يشتد والزوبعة تتهدد المسافر

عند الساعة التاسعة تعب الغريب من الجلوس ولم تقوَ عيناه على احتمال سلطان النوم ولم يكن بامكانه الخروج في تلك الليلة فطلب من موريس ان يدله على غرفة النوم فاصعده صاحب الفندق الى الطابق العلوي واراه غرفتين احداهما للضيوف المسافرين والثانية لابنه سرج • ولكن بما ان غرفة الضيوف لم تكن صالحة للنوم فانه ادخل الغريب الى غرفة سرج ودعاه للنوم فيها وخرج

قام الشيخ الى الباب فرآه بدون قفل فاحتار بامره واوجس خيفة من صاحب الحانة بعد ان راى نظراته الشريرة ونظرات امراته ولم يشاء ان ينام على السرير فارتمى على المقعد الموجود في الغرفة ووضع الصندوقة على صدره وشد عليها بيديه واجتهد ان لا تغمض له عين في تلك الليلة

وكان في الطابق الاسفل موريس وزوجته ساهرين لا ينامان ايضا

— هل رايت !

— نعم رايت كل ما معهُ

— وماذا نويت ؟

— يجب ان نعمل • يجب ان نحصل على الصندوقة

— والميعاد ؟

— الساعة الثالثة بعد نصف الليل فسينام ولا ريب هذا الشيخ عند تلك الساعة

وان الرجل وامراته يسهران ويفكران بالمؤامرة الشريرة التي قرراها سمع في الخارج حركة فتح باب وطرق نعال ولكن الزوجين لم يسمعا شيئاً لانهما كانا غارقين في بحار التفكير فهي المرة الاولى التي يقترفان فيها جرماً

ولم ينتظر الرجل الميعاد بل قام في الساعة الثانية واخذ عن المائدة سكيناً كانت زوجته قد انتهت من شحذه واخذ يتسرق الخطى كالذئب الى الطابق العلوي

وبعد عدة دقائق عاد

— ماذا اجرى

— قضي الامر بكل سهولة فانه لم يعطس اقل عطسة

— هل انت واثق من موته

— تركته وقلبه غير خافق

— ان ثيابك ويديك ملوثة بالدم

— سأغسلها في الصباح

— واذا اتهمنا الناس بالجريمة

— لا اعتقد فلم ينظره احد داخلاً علينا !

— والصندوقة

— تركتها عنده وسنرى ما نفعل بها وبه غداً

ثم نام الزوجان نوماً قلقاً منزعجاً

وما صدقا ان لوّح الصباح حتى قفزا الى الارض وقالا معاً

— هلم الى الغرفة

ولكنهما ما كادا يتجركان نحو الباب حتى رأياه قد فتح ودخل منه ذلك الغريب

وانهما كالمصعوقين امامه اذا به يقول لهما

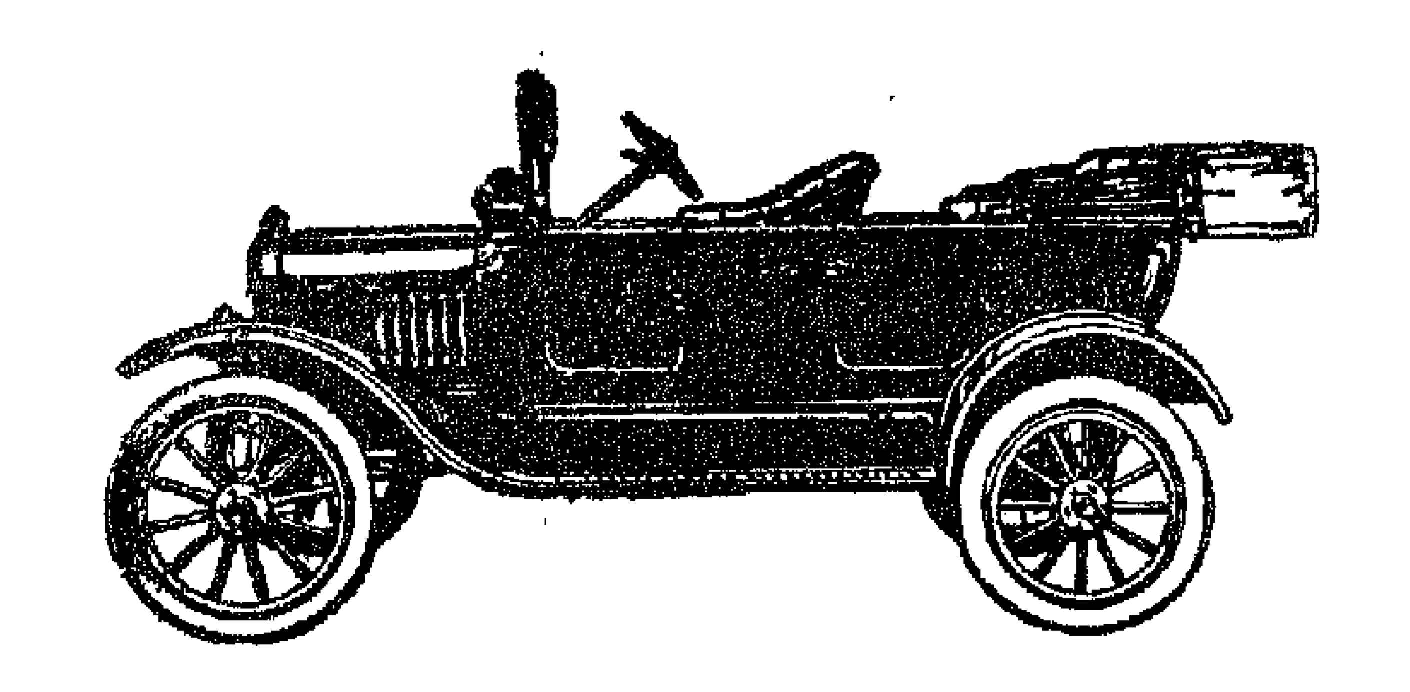
— اني قضيت قسماً من الليل في الغرفة ولم اكد اغمض عيني حتى فتح الباب ودخل رجل سكران فارتمى على السرير كالقتيل فاردت ان احتج على عمله ولكنه قال لي

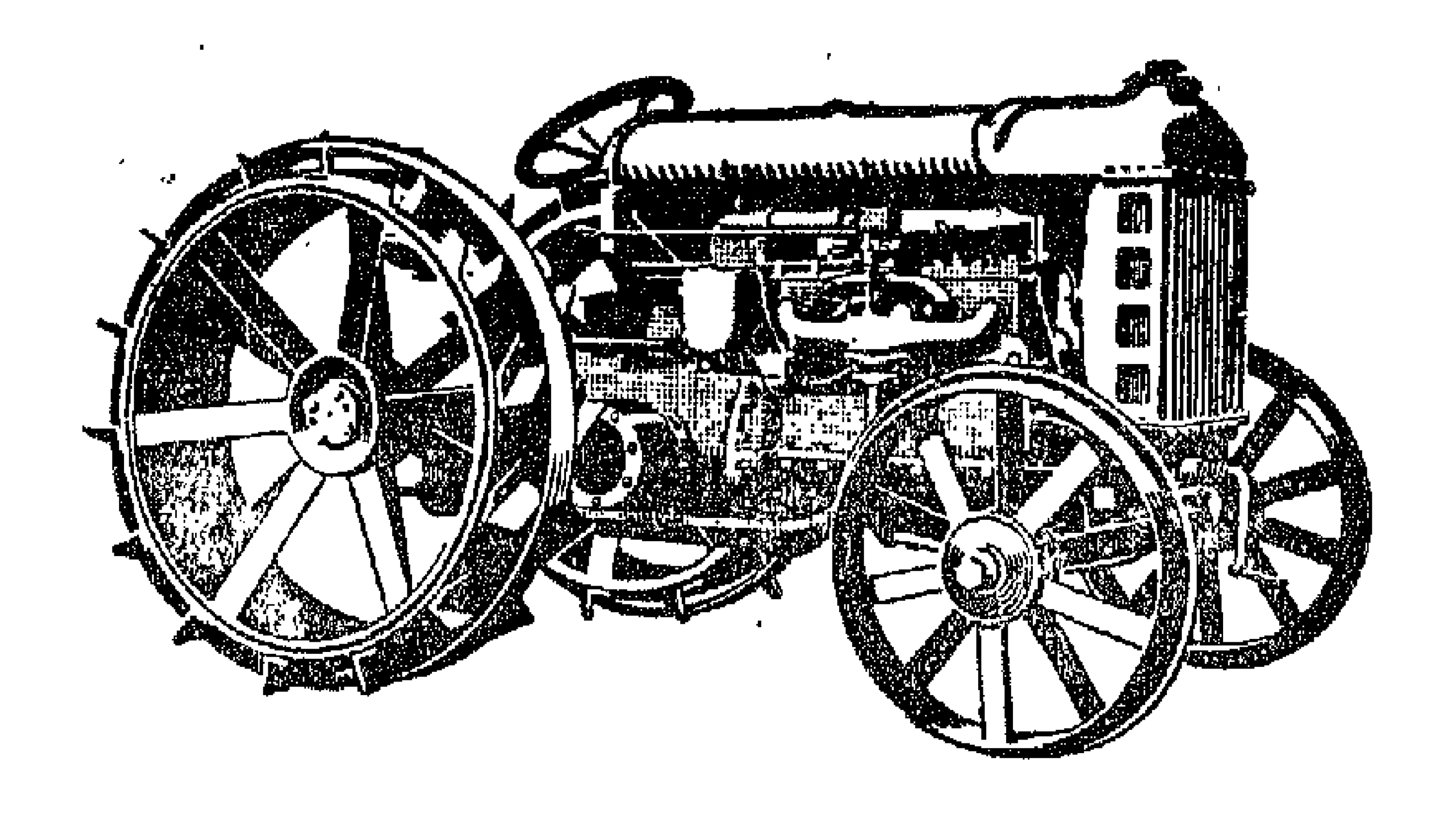
— انا ابن الفندقي !

فتركته في الغرفة ينام لوحده ودخلت الى غرفة الضيوف فاتكأت هناك ولكنني في الحقيقة لم ارتح ابداً في النوم فيها

• • •

بعد يومين كان رجال المزرعة يحملون سرج الى المقبرة بينما كان والداه مجنونين في الحانة





وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات أعلى اختلاف اجناسها

شارل القرم وشركاه

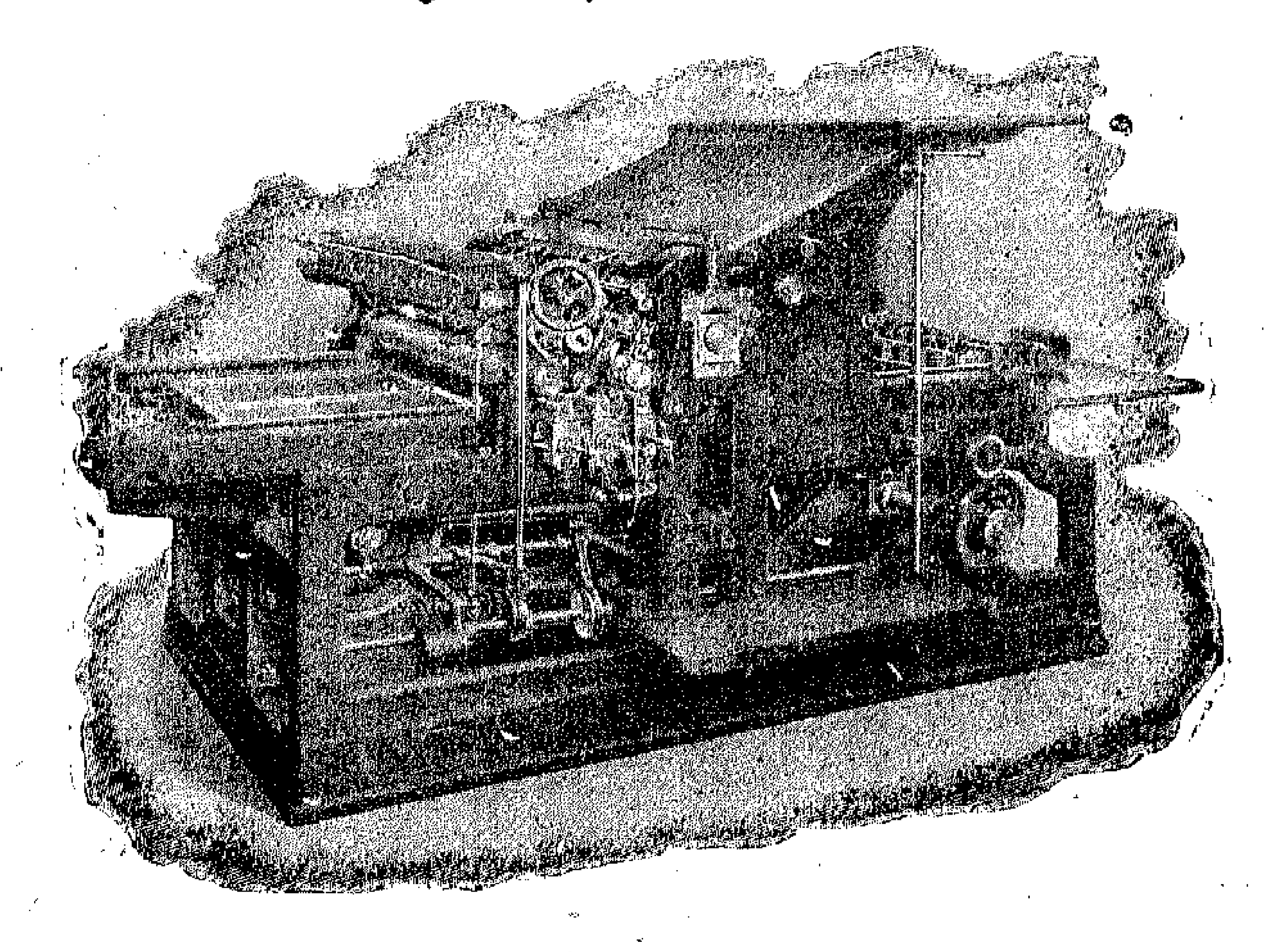
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

عموم الالات الصناعية والزراعية والمحركات تجدون وكالاتها في محل :

فارس غنطوس وشركاه

تجاه الكمرك



صورة احدث مطبعة المانية لفابركة

Magehinenfadrik Johannisber

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فورد فعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

. . . .

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

. . . .

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ

مطبعة طباره بيروت